

لسان العرب

(قهقر) القَهْقَرُ والقَهْقَرُ بتشديد الراء الحجر الأملَسُ الأسود الصُّلْبُ
وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القَهْقَرُ وقال الجَعْدِيُّ بأَخْضَرٍ كالقَهْقَرِ
يَنْدِفُضُ رَأْسَهُ أَمَامَ رِعالِ الْخَيْلِ وهي تُقَرَّبُ قال الليث وهو القَهْقَرُ ابن
السكيت القَهْقَرُ قِشْرَةٌ حمراء تكون على لُبِّ النخلة وأَنشد أحمَرُ كالقَهْقَرِ
وضَّاحُ الْبَلَّاقِ وقال أَبُو خَيْزُرَةَ القَهْقَرُ والقَهْقَرُ وهو ما سَهَكَتَ به الشيء
وفي عبارة أُخرى هو الحجر الذي يُسْهَكُ به الشيء قال والقَهْرُ أعظم منه قال الكميت
وكان خَلْفَ حِجَابِهَا من رَأْسِهَا وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيَّهَا القَهْقَرَا وغراب
قَهْقَرُ شديد السواد وحِنْطَةٌ قَهْقَرَةٌ قد اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَةِ وجمعها أَيْضاً
قَهْقَرُ والقَهْقَرَةُ الصَّخْرَةُ الضخمة وجمعها أَيْضاً قَهْقَرُ والقَهْقَرَى الرجوع
إِلَى خَلْفِ فَإِذَا قَلْتَ رَجَعْتَ القَهْقَرَى فكأَنَّكَ قَلْتَ رَجَعْتَ الرجوعَ الذي يعرف بهذا الاسم
لأن القَهْقَرَى ضرب من الرجوع وقَهْقَرَ الرجلُ في مَشْيَيْتِهِ فعل ذلك وتَقَهْقَرَ
تَرَجَعَ على قفاه ويقال رجع فلانُ القَهْقَرَى والرجل يُقَهْقَرُ في مَشْيَيْتِهِ إِذَا
تَرَجَعَ على قفاه قَهْقَرَةٌ والقَهْقَرَى مصدر قَهْقَرٍ إِذَا رجع على عقبه الأزهري
ابن الأَنْبَارِيِّ إِذَا نَدَّيْتَ القَهْقَرَى والخَوْزَلَى نَدَّيْتَهُ بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ فَقُلْتَ
القَهْقَرَانَ والخَوْزَلَانَ استئقلاً للياء مع أَلْفِ التثنية وياء التثنية وقد جاء في
حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أَنَّ النَّبِيَّ A قال إِنِّي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ هَلُمُّ
عَنِ النَّارِ وَتَقَادِمُونَ فِيهَا تَقَادِمَ الْفَرَّاشِ وَتَرْدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَيُذْهِبُ
بِكُمِ ذَاتَ الشَّامِلِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أُمِّتِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بِعَدَاكَ القَهْقَرَى
قال الأزهري معناه الإرتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث ذكر القَهْقَرَى وهو
الْمَشْيُ إِلَى خَلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةٍ مَشِيهِ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَهْرِ
شَمَرَ الْقَهْقَرُ بِالتَّخْفِيفِ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ الَّذِي فِي الْأَوْعِيَةِ مَذْهُوداً وَأَنشد باتُ ابنُ
أَدِمَاءَ يُسَامِي الْقَهْقَرَا قال شمر الطَّعَامَ الْكَثِيرَ الَّذِي فِي الْعَيْبَةِ والقَهْقَرَانُ
دُؤْبَيْبَةُ النَّضْرِ الْقَهْقَرُ الْعَلَاهَبُ وهو التيس المُسَنَّسُ قال وَأَحْسِبُهُ
الْقَرَّهَبَ